

Sunnuntai 13. 05. 2018 (Viikko 19)- **Joh. 17: 18-23** Aihe: Pyhän Hengen odotus. Lukukappaleet : Ps. 27:1-3, 7-9 ;; Sak. 14:7-9 ;; Ef. 1:16-23

الاحد 13. 5. 2018 **إنجيل يوحنا 17: 18-23** الموضوع: في انتظار الروح القدس. قراءات إضافية: مزمو 27: 1-3 و 7 الى 9 وزكريا 14: 7-9 وأفسس 1: 16-23

نعمة وسلام لكم من الله أبينا والرب يسوع المسيح. عظمتنا اليوم هي من صلاة يسوع في إنجيل يوحنا الاصحاح 17 والأعداد 18 الى 23. اليكم القراءة باسم الرب يسوع المسيح. يقول:

كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ 19. وَلَأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ 20. وَاسْتَأْسَأُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ بَلْ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ 21. لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي 22. وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ 23. أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكْمَلِينَ إِلَى وَاحِدٍ وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.

### هذه كلمة الله

ساعة صلب يسوع من أجل فداء البشرية كانت اقتربت. فصلى وهو ينظر لا الى الموت، لكن الى الله ابيه وبصلى ان يمجده بالمجد الذي كان له عند الله ابيه قبل ظهوره في الجسد. يسوع صلى أن يحفظ الله الاب تلاميذه وكل الذين يأتون الى الايمان بسببهم في الحق. لم يطلب أن يأخذهم الله من العالم بل أن يحفظهم من الشرير. صلى أن يقدس الله الاب جميع المؤمنين به في الحق وان يكونوا واحد كما أنه هو واحد مع الله ابيه. إرادة يسوع هي وحدة محبيه لتكون كاملين مكرسين لخدمته في العالم. مقدسين بالحق وطائعين للحق بروح المحبة كما كان هو.

عندما نكون في يسوع وهو فينا فإن الله يسكن فينا بروحه القدس وهذا يقوينا في كل الأحوال. يسوع قال سابقا: قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ ثَقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ. يسوع عاش في العالم دون خطية فغلب العالم كما غلب الشيطان وغلب الموت. يسوع هو غلبتنا أيضا. هو وحده عرّفنا إسم الله ومحبة الله وأعطانا كلمة الله اللي هي الحق وأعطانا الروح القدس لنحيا في الحق والصلاح والإخلاص مع بعض في هذا العالم العنيف لتري الناس وتعرف الله وتعرف ما في دعوة الله لهم من رجاء.

هذه النعمة لا يحصل عليها الانسان لا من الدين ولا من العلم إلا بيسوع المسيح الحي له المجد. يسوع أدخل تلاميذه ونحن كذلك في صلاته ووضع إسم الله علينا لنكون له بالتمام. صلاة يسوع هي فعالة ثابتة وهي تحفظنا من كل إثم وهو يريد أن نتعامل بالخير بعضنا مع بعض. والانسان ما يقدر يعرف الله في غفرانه ومحبته وخلصه وسلامه حتى يسمع ليسوع ويقبله ربا ومخلصا في حياته. يسوع المسيح هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ. ليس فرق بين الله وكلمته. الله واحد وهو الآب والابن والروح القدس. الله هو حي بروحه ويسوع المسيح هو حي بنفس الروح. إله واحد خالق الكل بكلمته ومانح الحياة بروحه وهو المخلص.

الرب يسوع الذي هو واحد مع الله الاب في الكلمة والروح والعمل طلب ان نكون فيه وموحدين بعضنا بعض. فنكون بلا حسد ولا غيرة ولا رياء ولا خداع ولا طمع ولا خيانة ولا كذب ولا انقسام إنما نعتبر الآخرين كأنهم أفضل ونخدمهم بمحبة وفرح. ويسوع أخبر تلاميذه أنه سيكون لهم ضيق وإضطهاد في العالم. منذ البداية واجهت الكنيسة هذا وكل أنواع الهجومات من أعداء الحق العاملين كل جهودهم

الشرير لتدميرها وقتل المؤمنون. بلا نفع سوى أنهم وضعوا اللوم واللعنة عليهم لان الرب قال: أُنْبِي كَنِيْسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيْم لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. وهو الذي أرسل التلاميذ ليبشروا العالم بمحبة الله وخلاصه. لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ رَبِّ الْجُنُودِ. وتلاميذ يسوع خَرَجُوا يبشرون في كل مكان والرب يعمل معهم ويؤيد الكلمة بالآيات الملازمة لها.

وخبر الله المفرح ما زال يستمر اليوم وينتشر بواسطة وسائل الإعلام كلك لان الله يريد لجميع الناس أن يخلصوا ويقبلوا إلى معرفة الحق بالتمام. فإن الله واحد والوسيط بين الله والناس واحد وهو الإنسان المسيح يسوع الذي بذل نفسه فدية عوضاً عن الجميع. يسوع الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ بَلْ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضاً الَّذِي هُوَ أَيْضاً عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الَّذِي أَيْضاً يَشْفَعُ فِيْنَا. ويقول الكتاب أيضاً: فَلَسْتُمْ إِذَا بَعُدْ غُرْبَاءَ وَنُزُلًا بَلْ رَعِيَّةَ مَعَ الْقَدِيْسِيْنَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ مَبْنِيَيْنَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجْرُ الزَّوِيَّةِ. جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ. رَبُّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، إِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ. لا أحد يعرف الله سوى الذي خرج من الله أي يسوع المسيح. فهو يريد ان تكون فينا الطبيعة الإلهية كما هي فيه. يسوع يريد وحدة جميع المسيحيين. ليس وحدة سطحية من أجل المصلحات الخاصة. لكن وحدة السلام والثقة والخدمة المتبادلة. وحدة الروح. أحبوا بعضكم البعض. ويقول: لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِيْنَ أَيْضاً. فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضاً.

مجد يسوع كان الصليب لان هناك انتصر على الموت بموته. ومجد المؤمنين هو يسوع الحي. فلا نفشل بسبب الصعوبات والتهديدات. ولا نخف مما سيحدث بنا او ماذا نقول الناس فينا ولا حتى ماذا نقول لما يسألونا عن إيماننا لأن يسوع يقول لنا: الرُّوحُ الْقُدُسُ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ. وَلَا يَتَأَلَّمُ أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ أَوْ سَارِقٍ أَوْ فَاعِلٍ شَرٍّ أَوْ مُتَدَاخِلٍ فِي أُمُورٍ غَيْرِهِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحِيٍّ فَلَا يَخْجَلْ، بَلْ يُمَجِّدُ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْاسْمِ.

يسوع كان يصلي في كل وقت. وصلاته لم تكون كلام طقسي. إنما كان الرب يتحدث مع أبيه وكان يطلب أن تكون إرادة الله لا إرادته هو. يسوع صلى قبل صلبه وصلى حتى على الصليب حيث قال: يا أبي، أغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون. وهو الان عن يمين الله يشفع فينا. في صلاة يسوع ليس ضل كراهية للذين لا يؤمنون به ولا حس بغضاء أو طلب هلاك الناس والهجوم عليهم لانهم لا يؤمنون به. في صلاة يسوع نعمة وقوة فهو يطلب أن يقدس الله المؤمنين به في كل مكان وزمان وأن يوحدهم. هم نور العالم وملح الأرض.

وكل من يحب الله فليسمع لإبن الله الوحيد ويصلي باسم يسوع المسيح كما صلى هو. ونحن نصلي أن نوصل جميعا إلى وحدة الإيمان ووحدة المعرفة لابن الله إلى إنسان تام البلوغ حتى لا نكون أطفالا نتبع من لهم أصوات عالية قوية خوفا منهم وهم في طريق الضلال والموت. بل نتمسك بالحق في المحبة فننمو في كل شيء نحو من هو الرأس أي يسوع المسيح له المجد. وإله السلام نفسه يقدسكم إلى التمام ويحفظكم سالمين روحا ونفسا وجسدا لتكونوا بلا لوم عند عودة ربنا يسوع المسيح. فإن الله الذي يدعوكم صادق وسوف يتم ذلك. آمين.

نصلي الآن كما علمنا ربنا ومخلصنا يسوع ونقول: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ  
لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.  
خُبْرَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضاً لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. وَلَا  
تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ.  
آمِينَ.

نعم. نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَحَبَّةُ اللَّهِ وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.